

## ومن أهم آداب وأخلاق الإنترنت:

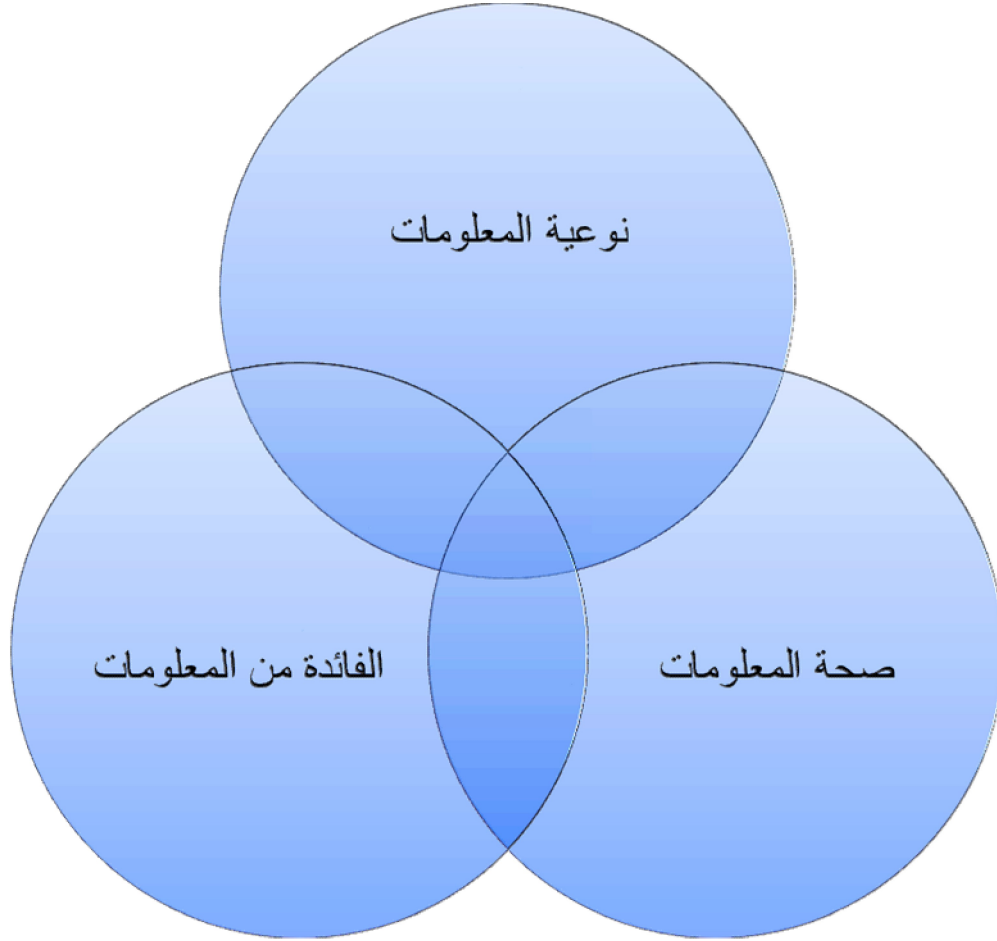
- احترام الطرف الآخر : ينبغي عليك دائماً أن تتذكر أن هنالك شخصاً أو أشخاصاً كثيرين على الطرف الآخر من الشبكة يتلقون رسائل وأفكار وآراءك، وأنه ينبغي عليك احترامهم واحترام أفكارهم وآرائهم . لا تسخر من الآخرين بل جادلهم بالتي هي أحسن. تجنب الإساءة إلى الآخرين أو جرح شعورهم عند التخاطب عبر الإنترنت
- الالتزام بعدم الإضرار بالآخرين ، وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده.
- الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين فخير الكلام ما قل ودل .
- تذكر دائماً أنك عندما تقوم باستخدام الإنترنت فإنك تصيح عضواً في مجتمع الإنترنت ، وأن كل تصرف تقوم به يعبر عن شخصيتك فأحرص دائماً على تقديم الأفضل.
- التسامح تجاه ما يصدر عن الآخرين من أخطاء أو إساءات
- احترام الحوارات القائمة بين الأشخاص والمجموعات وتجنب مقاطعتها أو تعكير صفوها .
- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين ، والإحجام عن اختراقها .
- لا تحجب معرفتك بالإنترنت والكمبيوتر عن الآخرين ، فالبعض يسأل يوم القيامة عن علمه من أين تعلمه وماذا عمل به.

## **بعض أخلاقيات الإنترنت**



## تقييم مواقع الإنترنت التعليمية:

على المعلم قبل أن يستخدم الموقع أن يقيمه للتأكد من :



## المكتبات الرقمية

ونحن اليوم نعيش عصر الثورة المعلوماتية التي تركت بصماتها وآثارها الواضحة على كافة قطاعات المجتمع ومنها المكتبات التي لا يمكنها أن تتخلف عن روح العصر ، ولا أن تتأى عن سماته وخصائصه ، ولابد لها أن تتغير بتغير هذه السمات والخصائص لأنها إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية لأبناء المجتمع

فالمكتبات في عصرنا الحاضر تعيش نقلة نوعية كبيرة تشكل تحولا مهما في شكلها وخدماتها وطبيعة المعلومات التي تقدمها والمستفيدين منها ، وأخذت تتحول من مكتبات تقليدية إلى مكتبات هجينة مختلطة (تجمع بين الشكل التقليدي والشكل الإلكتروني الحديث )

أو إلى مكتبات الكترونية ورقمية Digital وقد ظهرت العديد من المفاهيم والتعريفات والمسميات العصرية للمكتبة الرقمية وهذه المسميات :

- المكتبة الالكترونية Electronic Library
- المكتبة الافتراضية virtual Library
- مكتبة المستقبل Library Of Future
- المكتبة الرقمية Digital Library
- مكتبة بلا جدران Library with out wall
- المكتبة المتاحة على الخط المباشر on line Library

ورغم كثرة المصطلحات إلا انه لم يستخدم منها سوى ثلاثة مصطلحات تعتبر الأكثر شيوعا وهي (المكتبة الالكترونية \_ المكتبة الافتراضية \_ المكتبة الرقمية).

ويقال ان نائب الرئيس الأمريكي السابق آل غور هو من أشاع استخدام مصطلح المكتبات الرقمية Digital

والمكتبة الرقمية أصبحت شكلا من أشكال المكتبة الحديثة التي تصل للناس في بيوتهم وأماكن عملهم أو في أي مكان يرغبونه في العالم ، تاركين بذلك المكان الذي يحوي المصادر المخطوطة والمطبوعة وقاعات الإطلاع و الدراسة التقليدية ، وذلك من خلال الدخول على المكونات المسموح بها عبر النسيج الشبكي www والتحول من المكتبة التقليدية إلى المكتبة الالكترونية أو الرقمية أضفى أبعادا كثيرة على كلمة مكتبة وما نقصده بها ، كما أبرز تحولا في طبيعة شكل هذه المكتبة والمدى الذي تصل فيه خدماتها ، والإجراءات التي تحتاج القيام بها لتكون مكتبة عصرية يستفيد منها الطفل و البالغ على حد سواء .

### **مفهوم المكتبة الرقمية :**

يقصد بالمكتبة الرقمية هي تلك المكتبة التي تشكل المصادر الالكترونية أو الرقمية كل محتوياتها ولا تحتاج لمبنى يحويها وإنما لمجموعة من الخوادم Servers وشبكة تربطها بالنهايات الطرفية للاستخدام .

ويرى آرمز أن المكتبة الرقمية هي مجموعة منظمة من المعلومات تصحبها بعض الخدمات ، حيث تكون المعلومات مخزنة في أشكال رقمية ومتاحة عبر إحدى الشبكات ، وإن العنصر الحاسم في هذا التعريف هو أنها معلومات منظمة . ذلك أن تيارا من البيانات يتم إرساله إلى الأرض من أي قمر صناعي لا يمكن أن نعددها مكتبة إلا أن نفس هذه البيانات ، عندما يتم تنظيمها بصورة منهجية ، تصبح مكتبة رقمية Digital Library Collection

من ناحية أخرى تتفاوت المكتبات الرقمية في حجمها من مكتبات بالغة الصغر إلى أخرى بالغة الضخامة ، كما أنها يمكن أن تستخدم أي نوع من أجهزة الحاسبات وأي برمجيات ملائمة في هذا الصدد ، ويتم إتاحتها عبر إحدى الشبكات ، مع ما يصاحب ذلك من إجراءات اختيار مواد المعلومات وتنظيمها ، وأرشفتها ، وإتاحتها للمستخدمين .

إن أحد أشمل التعريفات الخاصة بالمكتبة الرقمية جاء في دراسة شارلز أوبنهييم Oppenheim ودانيال سميثون Smithson والتي تناولت المكتبة الرقمية حيث أكدوا على أن المكتبة الرقمية هي خدمة معلومات تكون فيها كل مصادر المعلومات متاحة بشكل مجهز ومعالج عن طريق الحاسب الآلي ، وتكون فيها الإجراءات الخاصة بالتزويد والتخزين والحفظ والاسترجاع والعرض والاستعراض والاستخدام عن طريق استخدام التقنيات الرقمية . ولقد بين كل من أوبنهييم وسميثون أن المكتبة الرقمية ليست حكرا على المعلومات في شكل نصوص وإنما حوت صورا متحركة وأشكالا رقمية أيضا. ويؤكدان على أن المصادر في المكتبات الرقمية يمكن أن تقسيمها إلى تلك التي صدرت بأشكال غير رقمية كالمخطوطات والمطبوعات والتي يمكن أن يتم تحويلها إلى الشكل الرقمي ويتم تداولها إلكترونيا .

## أسباب نشوء المكتبة الرقمية:

هناك عدد من الأسباب التي تدعو إلى إنشاء المكتبة الرقمية منها:

- 1- الحاجة إلى تطوير الخدمات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل .
- 2- وجود تقنية مناسبة وبتكاليف مقبولة .
- 3- وجود العديد من أوعية المعلومات بشكل رقمي ومتاح تجاريا
- 4- انتشار الانترنت وتوفرها لدى العديد من المستفيدين

## مميزات المكتبة الرقمية

لا شك أن المكتبة الرقمية تتميز عن المكتبات التقليدية وتنفرد بخصائص وفوائد منها :

- 1- تكون السيطرة على أوعية المعلومات الالكترونية سهلة وأكثر دقة وفاعلية من حيث تنظيم البيانات وحفظها وتحديثها مما ينعكس على استرجاع الباحث لهذه البيانات والمعلومات .
- 2- يستفيد الباحث من إمكانات المكتبة الالكترونية عند استخدامه لبرمجيات معالجة النصوص ، ولبرمجيات الترجمة الآلية عند توافرها ، والبرامج الإحصائية ، فضلا عن الإفادة من إمكانيات نظام النص المترابط والوسائل المتعددة .
- 3- إمكانية الحصول على المعلومات والخدمة عن بعد وذلك بتخطي الحواجز المكانية والحدود بين الدول والأقاليم واختصار الجهد والوقت ، وبإمكان الباحث أن يحصل على كل ذلك وهو في منزله أو مكتبه الخاص.
- 4- يمكن البحث والاستعارة منها في كل الأوقات ومن على بعد .
- 5- إمكانية الاستفادة من الموضوع ومطالعة من قبل عدد كبير من الباحثين في وقت واحد .
- 6- مواكبة التقدم التقني في العالم واستغلال وجود تسهيلات أكبر للوصول إلى شبكات المعلومات .
- 7- تساعد في نشر الوعي الثقافي الرقمي وتشجيع الباحثين والمؤلفين على الاستفادة من الوسائط المتعددة Multimedia
- 8- الخدمة ذاتية وبالتالي يقل العبء على المكتبة .
- 9- مساعدة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث والتعليم ، وتيسير إنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات .

إضافة إلى ذلك ، فإن إنشاء المكتبات الرقمية ، والتجارة الالكترونية ، والنشر الالكتروني ، والتدريس والتعلم ، وغيرها من الأنشطة . لقد أصبحت المكتبات الرقمية مؤسسات رئيسية في عدد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسية في عدد من المجالات المختلفة والمتنوعة ، وتفيد بوصفها أداة رئيسية في توصيل المحتوى لأجل أغراض البحث العلمي ، والعمل التجاري Commerce والحفاظ على التراث الثقافي والتعريف به

### نماذج مكتبات عالمية رقمية:

لقد اهتمت الدول المتقدمة والمنظمات الدولية والجامعات العالمية في السنوات الأخيرة بالمكتبات الرقمية ، وعقدت لهذا الخصوص المؤتمرات العالمية كان أولها المؤتمر الدولي للمكتبة الرقمية في الصين عام 2005، كما أجريت العديد من الدراسات والأبحاث حول المكتبات الرقمية ومزاياها وفوائدها بالنسبة للفرد والمجتمع ، وقد تمخض عن ذلك إنشاء العديد من المكتبات الرقمية على مستوى العالم منها :

- **المكتبة الدولية الرقمية للأطفال (ICDL) :** ويشارك فيها أكثر من 45 دولة في العالم الستة ، دون شروط أو قيود تمنع دولة أو تحول دون إتاحة الكتب التي شاركت بها طالما تتفق مع الشروط والمعايير التي يقرها المسؤولون عن المكتبة الدولية الرقمية للأطفال . وتعد المكتبة الدولية الرقمية للأطفال عبارة عن مجموعة من صفحات الويب تتيح إمكانية البحث والإطلاع على مجموعة من الكتب دون مقابل للأطفال من سن 3 سنوات إلى 13 سنة ، وللدارسين والمهتمين بمجال أدب الأطفال ، وقد أتيح مواقع المكتبة على شبكة الإنترنت منذ عام 2002 بتمويل من قبل كل من مؤسسة العلوم الوطنية الأمريكية (NSF) ومعهد خدمات المتاحف والمكتبات (MLS) وتوافر على تصميمه فريق كامل من الباحثين في جميع التخصصات بجامعة ميرلاند الأمريكية ومعامل التفاعل الإنساني الآلي (HCI) بجامعة ميرلاند وأرشيف الإنترنت ، إضافة إلى ستة أطفال تتراوح أعمارهم من 7 سنوات إلى 11 سنة يضمهم فريق العمل بهدف تطوير واجهات الحاسب التي تدعم البحث والتصفح . وقد أنشئت المكتبة الدولية الرقمية للأطفال من أجل تحقيق عدة أهداف ، إلى جانب كونها وسيلة من وسائل التواصل الحضاري بين ثقافات الدول المختلفة ، وهذه الأهداف هي :
- إطلاع الأطفال على الكتب الإلكترونية التي يرغبون في قراءتها والاستفادة منها في واجباتهم الدراسية وكذلك أغراضهم الترفيهية والثقافية .